

تاج العروس من جواهر القاموس

" هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْلَجَا أَي مُهْلِكٌ كَمَا يُقَالُ : لَيْلٌ غَاصَ أَي مُغْصٍ وَيُقَالُ : هَالِكٌ الْمُتَعَرِّجِينَ أَي مَنْ تَعَرَّجَ فِيهِ هَلَكٌ .

وَرَجُلٌ هَالِكٌ مِنْ قَوْمٍ هَلَاكِي قَالَ الْخَلِيلُ : إِنْ نَسِمَا قَالُوا هَلَاكِي وَزَمَنِي وَمَرْضَى ؛ لِأَنَّهَا أَشْيَاءٌ ضَرَبُوا بِهَا وَأُذْخِلُوا فِيهَا . وَهُمُ لَهَا كَارِهُونَ وَيَجْمَعُ أَيضًا عَلَى هُلَاكٍ وَهُلَاكٍ كَسُكَّرٍ وَرُمَّانٍ قَالَ جَمِيلٌ : .

أَبَيْتٌ مَعَ الْهُلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِيهَا ... وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذُو وَفَضْلٍ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : .

يُطَيِّفُ بِهِ الْهُلَاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... فَهُمُ عِنْدَهُ فِي نِعْمَةٍ وَفَوَاضِلٍ وَهَوَالِكُ أَيضًا وَمِنِ الْمَثَلِ : فَلَانُ هَالِكٌ مِنَ الْهَوَالِكِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَابِنٍ جِذْلَ الطَّيِّعَانِ : .

تَجَاوَزَتْ هِنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ ... إِلَيَّ مَالِكٌ أَعْشُو إِلَى ذِكْرِ مَالِكٍ . فَأَيَّقَنْتُ أَنْزِي ثَائِرَ ابْنِ مُكَدَّمٍ ... غَدَاتِنْدِ أَوْ هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ قَالَ : وَهَذَا شَاذٌ عَلَى مَا فَسَّرَ فِي فَوَارِسٍ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ هَالِكٌ فِي الْأَمَمِ الْهَوَالِكِ فَيَكُونُ جَمْعَ هَالِكَةٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَإِنَّمَا جَارَ فَوَارِسَ لِأَنَّ مَخْمُوصٌ بِالرَّجَالِ فَلَا لَبْسَ فِيهِ قَالَ : وَصَوَابٌ إِِنْ شَادَ الْبَيْتِ : .

" فَأَيَّقَنْتُ أَنْزِي عِنْدَ ذَلِكَ ثَائِرٌ وَالْهَلَاكَةُ مُحَرَّرَةٌ وَالْهَلَاكَةُ بِالْفَتْحِ : الْهَلَاكُ وَمِنَ قَوْلِهِمْ : هِيَ هَلَاكَةُ هَلَاكَاءُ وَهُوَ تَوَكُّيدٌ لَهَا كَمَا يُقَالُ : هَمَجٌ هَامِجٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : وَقَعَ فَلَانٌ فِي الْهَلَاكَةِ الْهَلَاكِي وَالسَّوْءُ أَوَّلُ السَّوْءِ .

وَقَوْلُهُمْ : لِأَنَّ هَبْنًا فَإِمَّا هُلَاكٌ وَإِمَّا مُلْكٌ بَفَتْحِهِمَا وَبِضَمِّهِمَا وَمَرٌّ فِي مَلِكٍ أَنْزِي يُثَلَّثُ أَي : إِمَّا أَنْ هَلَاكٌ وَإِمَّا أَنْ أَمْلِكُ نَقْلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَاسْتَهْلَكَ الْمَالَ : أَنْزَفَقَهُ وَأَنْزَفَدَهُ أَنْزَشَدَ سَيِّبَوِيهِ : . تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكَتُ مَالًا لِلذَّوَّةِ ... فُكَيْهَةٌ هَشَّيْتُ بِكَفَّيْنِ لَائِقُ قَالَ سَيِّبَوِيهِ : يَرِيدُ هَلْ شَيْءٌ فَأَدْغَمَ اللَّامَ فِي الشَّيْنِ وَلَا يَسْ ذَلِكَ بِوَاجِبِ كَوْجُوبِ إِدْغَامِ الشَّمِّ وَالشَّرَابِ وَلَا جَمْعُهُمْ يُدْغَمُ هَلْ شَيْءٌ .

وَأَهْلَ لَكَه : بَاعَهُ فِي بَعْضِ أَخْبَارِ هُذَيْلٍ : أَنْ حَبِيبًا الْهُذَلِيَّ قَالَ
 لَمَعْقِلِ بْنِ خَوْبِلِدٍ : ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ . قَالَ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِإِبْرِي ؟
 قَالَ : أَهْلِكَهَا أَي : بِعْهَا .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمَهْلَكَةُ وَيُنْتَلِثُ : الْمَفَازَةُ لِأَنَّهَا تَهْلِكُ الْأَرْوَاحُ فِيهَا
 قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : لِأَنَّهَا تَحْمِلُ عَلَى الْهَلَاكِ فِي حَدِيثِ
 التَّوْبَةِ : وَتَرْكُهَا بِمَهْلَكَةِ بَفْتَحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْمَهَالِكُ .
 وَالْهَلَاكُونَ كَحَلَازُونَ وَتُكْسَرُ الْهَاءُ أَيْضًا وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ بَزْرُجٍ : الْأَرْضُ
 الْجَدْبَةُ وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ يُقَالُ : هَذِهِ أَرْضُ هَلَاكِينَ أَي
 جَدْبَةُ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَأَرْضُ هَلَاكُونَ : إِذَا لَمْ تُمْطَرْ مِنْذُ دَهْرٍ
 هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَنَصُّ ابْنِ بَزْرُجٍ : هَذِهِ أَرْضُ آرْمَةَ هَلَاكُونَ وَأَرْضُ هَلَاكُونَ
 : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ وَيُقَالُ : تَرَكَتُهَا آرْمَةً هَلَاكِينَ : إِذَا لَمْ يُصَبَّهَا
 الْغَيْثُ مِنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ يُقَالُ : مَرَرْتُ بِأَرْضِ هَلَاكِينَ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَاللَّامِ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : الْهَلَاكُ مُحَرَّكَةً : السِّنُّونُ الْجَدْبَةُ لِأَنَّهَا تُهْلِكُ عَنِ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَسْوَدَ بْنِ يَعْقُوبٍ :
 قَالَتْ لَهُ أُمُّ صَمْعَا إِذْ تُوَامِرُهُ ... أَلَا تَرَى لِيذَوِي الْأَمْوَالِ وَالْهَلَاكِ
 الْوَاحِدَةَ بِهَاءٍ كَالْهَلَاكَاتِ مُحَرَّكَةً أَيْضًا .
 وَالْهَلَاكُ : مَا بَيَّنَّ كُلُّهُ أَرْضُ إِلَى الَّتِي تَحْتَهَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ .
 وَالْهَلَاكُ : جِيْفَةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ نَقْلًاه اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ
 الْآتِي قَرِيبًا